

الماضي خلسة». إن Ferdydurke لغومبروفيتز هي تبديد الوهم الأشد ألقاً لنموذج الحديث.

خداع (Mystification). لفظ جديد مسلٌ في حدّ ذاته (مشتق من كلمة سر *mystère*) ظهر في فرنسا في منتصف القرن الثامن عشر ضمن بيئة ذات عقلية فاسقة للدلالة على الخدع ذات الطابع الهزلي حصراً. كان عمر ديدرو سبعة وأربعين عاماً عندما دبّر خدعة خارقة يجعله المركز كرواسمار يعتقد أن راهبة شابة مسكينة تسأل حمايته. فخلال عدّة أشهر يكتب للمركز المتأثر رسائل موقّعة من هذه المرأة التي لاوجود لها. الراهبة *La Religieuse* - ثمرة خدعة: سبب إضافي لنحب ديدرو وعصره. الخداع: الطريقة الفعّالة كيلا نحمل العالم محمل الجدّ.

اللا - وجود (Non - être). «... الموت المزرق بحنان كاللا - وجود». لايسعنا القول: «مزرق كالعدم»، لأنّ العدم ليس مزرقاً. وهو برهان على أن اللا. وجود والعدم هما شيئان مختلفان تمام الاختلاف. فحش (Obscénite). نستخدم الكلمات الفاحشة في لغة أجنبية لكننا لا نشعر بها كذلك. فالكلمة الفاحشة المنطوقة مع نبرة أجنبية تصير هزليّة. صعوبة أن يكون المرء فاحشاً مع امرأة أجنبيّة. الفحش: الجذر الأعمق الذي يربطنا إلى وطننا.

أوكتافيو (Octavio). كنت أقوم بتحرير هذا القاموس عندما كانت الهزة الأرضية الرهيبة تقوم في وسط المكسيك حيث يعيش أوكتافيو باز Octavio Paz وزوجته ماري جو. تسعة أيام مضت دون أن اسمع أي خبر عنهما. وفي يوم ٢٧ أيلول (سبتمبر)، رن الهاتف: رسالة من أوكتافيو. وأشرب نخبه. وأجعل من اسمه العزيز جداً، العزيز جداً، الكلمة السابعة والأربعين من هذه الكلمات السبعين.